بحر من ثلج ثم يمر في بحر من برد طول كل بحر منها الف
عام ثم يخترق الحجب المضروبة على عرش الرحمن وفي
ثمانون الفا من السرادق لكل سرادق ثمانون الف
سرافة على كل سرافة ثمانون الف فمن يهلل الله ويسبحه
ويقدسه لو برز منها ممر واحد الى سما الدنيا لعبد
من دون الله ولا خرقها نور الحميد نادى ملك من
الحضرة القدسية من وراء اولئك السرادق فان من
هذه النفس التي جئتم بها فيقال فلان بن فلان
فيقول الجليل جل جلاله قربوه فيقرب العبد كست عبدي
فاذا اوقفه بين يديه الكريمين اخجله بعض اللوم
والمعاتبة حتى يظن انه قد هلك ثم يعفو عنه كما
روي عن يحيى بن اكثم القاضي وقد رئي في المنام
فقيل له ما فعل الله بك فقال اوقفني بين يديه
ثم قال يا شيخ السوء فعلت كذا وفعلت كذا فقلت
يا رب ما هذا حدثت عنك قال فبماذا حدثت
عني يا يحيى فقلت حدثني الزهري عن معمر عن عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن
جبريل عن ميكائيل انك قلت اني لاستحيي ان
اعذب شيبة شابت في الاسلام فقال يا يحيى صدقت

وصدق

وصدق الزهري وصدق معمر وصدق عروة وصدق
عائشة وصدق محمد وصدق جبريل وقد غفرت
لك وعن بن سيابة وقد رئي في المنام فقيل له ما
فعل الله بك فقال اوقفني بين يديه الكريمتين وقال
انت الذي تخلص كلامك حتى يقال ما افصحه قلت
سبحانك اني كنت افصح قال فلم كنت تقول
في دار الدنيا قلت اباديهم الذي خلقهم واسكنهم
الذي انطقهم وسيوجدهم كما اعدمهم وسيجمعهم
كما فرقهم قال لي صدقت اذهب فقد غفرت لك
وعن منصور بن عمار انه رئي في المنام فقيل له ما
فعل الله بك فقال اوقفني بين يديه وقال لي بماذا
اجبتني يا منصور قلت ست وثلثين حجة قال ما قبلت
منها واحدة ثم قال بماذا اجبتني قال بثلاثمائة
وستين ختمة للقرآن قال ما قبلت منها واحدة
قال فبماذا اجبتني يا منصور فقلت جئتك بك قال
سبحانه الآن جئتني اذهب فقد غفرت لك ومن
الناس من اذا اتى الى الكريتي سمع النداء ردوه
فمنهم من يرد من الحجب وانما يصل الى الله عارفون
فصل واما الكافر فيوخذ نفسه عنفا فاذا

قت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)